رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

درس فجر الثلاثاء 12/6/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فيصرف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا. قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويشقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. عينا فيها تسمى سلسبيلا. ويطوف عليهم ولدان - 00:00:00

مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا اليوم ثياب سندس خضر واستبرق. وحلوا اساور من فضة. وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. اي نعم - 00:00:24

لا اله الا الله ومن نعيم اولياء الله المقربين في جنات النعيم انهم يطاف عليهم فيها فيها الوان الطعام والوان الشراب كما قال تعالى يطاف عليهم بصعاب من ذهب وهنا قاعد يطوف عليهم بانية من فضة - 00:00:54

واكواب يطوف عليهم الولدان الغلمان الحيتان. يطاف عليهم بانية من ذرة واكواب ثانية متنوعة كانت قوارير هي من فضة ولكنها شفافة كالزجاج يعني واكواب كانت قواليرا قوارير من فضة سبحان الله - 00:01:28

هي زجاج او فضة هي فضة زجاج الفضة كانت قدروها تقديرا مقدرة يعني مقدرة الاحجام سيكون بيشرب مقدر بحسب ما يلائم الشاربين فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ايضا يسقون الخمر - 00:02:26

ممزوجا الزنجبيل كما تقدم انه تكون ممزوجا بالكافور ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفر وهنا قال يسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل عينا فيها تسمى سلسبيلا الزنجبيل هذا ايضا - 00:03:26

له عين في الجنة وسماها الله زنجبيلا سماه الله سبيلا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. عينا فيها تسمى سلسبيلا ثم قال تعالى ويطوف عليهم ولدان مخللون خدم ويطوف في اية ويطوف عليهم غلمان لهم - 00:03:59

مخللون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا من حسنهم قدم لهم يقدمون لهم الطعام والشراب وفي الاية الاخرى يطوف عليهم الا المخلدون باكواب واباريق. وكأس من معين اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم رأيت - 00:04:46

وملكا كبيرا عليهم الثياب سندس خضر يا الله هذه الثياب العلمان ام على العباد المقربين وكأن الظاهر الثاني والله اعلم اذا رأيت ثم رأيت نعيما ومنكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر - 00:05:39

كما اخبر الله في الايات الاخرى والسندس والاستبرق نوعان من الحرير. وقد قال تعالى ولباسهم فيها احاديث خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة حلم اي يزين زينوا بحلية باساور من فضة - 00:06:17

نعم اقرأ الاية وسقاهم ربهم شرابا طهورا. وشقاهم وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاءه وكان سعيكم مشكورا ان هذا كان لكم جزاءه وكان سعيكم مشكورا وفيها امتنان من الله على اوليائه في الجنة - 00:07:20

بان ما ما اعطاهم هو شكر على اعمالهم الصالحة والله شكور يجري على العمل القليل لاجل الاجر العظيم الجزيل كما قال تعالى جزاء بما كانوا يعملون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:52

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ويطاف عليهم بانية من فضة - 00:09:36

الايات ويطاف عليهم اي يدور الولدان والخدم على اهل الجنة واكواب كانت قوادير اي مادة من فضة وهي على صفاء القوارير وهذا

من اعجب الاشياء ان تكون الفضة الكثيفة من صفاء جوهرها وطيب معدنها - 00:10:04
على صفاء القوانين قدروها تقديرا قدروا الاواني المذكورة هذا هذا على قدر لريهم لا تزيد ولا تنقص لانها لو زادت نقصت لذتها ولو نقصت لم ولو نقصت لم تكفهم ويحتمل ان المراد قدرها اهل الجنة. بمقدار يوافق لذتهم - 00:10:44
فاتتهما على ما قدروا في خواطرهم ويشقون فيها اي الجنة كاسا وهو الاناء من خمر ورحيق. كان مزاجها اي خلطها زنجبيلا يا طيب طعمه وريحه. عينا فيها تسمى سلسبيلا. سميت - 00:11:23
ولذتها وحسنها. ويطوف عليهم اي على اهل في طعامهم وشرابهم وخدمتهم. بلدان مخلدون اي خلقوا من الجنة لا يتغيرون ولا يكبرون. وهم في غاية لا يقولون. نعم يعني دائما شباب - 00:11:54
نعم الله يهديك ولا يكبرون وهم في غاية منتشرين في خدمتهم حسبتم اذا رأيتهم نعم منتشرين في خدمتهم حسبتهم من حسنهم لؤلؤا منثورا. وهذا من تمام لذة اهل الجنة ان يكون خدامهم الولدان المخلدون الذين تسر رؤية - 00:12:29
يدخلون في الذين الذين تسر رؤيتهم. رؤيتهم نعم. رؤيتهم ويدخلون في مساكنهم امنين من تبعتهم ويأتونهم بما ويأتونهم بما يدعون وتطلب يدعونه بما يدعون وتطلبه نفوسهم واذا رأيت ثم خير مقت ما اهل الجنة عليه من النعيم الكامل. رأيت نعيما وملكا كبيرا - 00:13:12
فتجد الواحد منهم عنده من المساكن والغرف المزينة المزخرفة ولا يدركه الوصف ولديه من البساتين الزاهرة وثمار الدانية والفوائد فيهما اللذيذة والانهار الجارية. والرياض المعجبة والطيور المشتية. ما بالقلوب ويفرح النفوس - 00:13:56
وعنده من الزوجات اللاتي في غاية الحسن والاحسان. الجامعات ذي الجماد الظاهر الباطن خيرات الحسان. ما يملأ القلب سرورا ولذة وحضورا. وحوله من الولدان المخلدين وخدم المؤبدين ما به تحصل الراحة والطمأنينة - 00:14:28
وتتم لذة العيش وتكمن الغبطة ذلك ومعظمه الفوز برضى الرب الرحيم. سماع خطابه ولذة به والابتهاج برضاه. والخلود الدائم. وتزايد ما هم فيه من النعيم كل وقت وحين وسبحان ما لك الملك الحق المبين الذي لا تنفد خزائنه ولا - 00:14:58
خيره كما لا نهاية اليوم صافي. الى نهاية لبره واحسانه عليهم عليهم ثياب عليهم ثياب سندس ثياب سندس اي قد جللتهم ثياب السندس استبرق الاخضران اللذان هما اجل انواع الحريق فالسندس ما غرض من الحرير - 00:15:35
استبرقوا معرض منه وحلوا اساور من فضة. اي اي حل في ايديهم. اساور ذكورهم واناثهم ورأيت نعم احسن الله اليك. اي حل في ايديهم اساور الفضة ذكورهم واناثهم. وهذا وعد - 00:16:11
وعدهم الله وكان وعده مفعولا. لانه لا اصدق منه قيلا ولا حديثا. وقوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي لا كدر فيه بوجه من الوجوه مطهر لما في من كل اذى وقذى - 00:16:36
اه ان هذا نعم اعلم نعم ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:01
اما بعد فيقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى ويقال رابعا لا ريب ان النجوم نوعان حساب واحكام. ان لا ريب عنه لا ريب ان النجوم نوعان. ها حساب واحكام. نعم. فاما الحساب - 00:17:45
فهو معرفة اقدار الافلاك والكواكب. وصفاتها ومقادير حركاتها. وما يتبع ذلك فهذا في الاصل علم صحيح لا ريب فيه. كمعرفة الارظ وصفاتها. او وصفاتها ونحو ذلك. لكن جمهور التدقيق منه كثير التعب - 00:18:12
قليل الفائدة كالعالم مثلا بمقادير الدقائق والثواني والثوالف. في حركات السبعة المتحيرة بالخنس الجواري الكنس فان كانوا فان كان اصل هذا مأخوذا عن ادريس فهذا ممكن. والله اعلم بحقيقة ذلك - 00:18:42
كما يقول ناس ان اصل الطب مأخوذ عن بعظ الانبياء. واما الاحكام التي هي من جنس السحر فمن الممتنع ان يكون نبي من الانبياء كان ساحرا. وهم يذكرون انواعا من السحر. ويقولون - 00:19:25
تونة هذا يصلح لعمل النواميس. اي الشرائع والسنن ومنها ما هو دعاية الكواكب. وعبادة لها وانواع من الشرك الذي يعلم كل من امن

بالله ورسوله بالاضطرار ان نبيا من الانبياء لا يأمر بذلك - 00:19:50
ولا علم واضافة واضافة ذلك الى بعض الانبياء كاظافة من اصناف ذلك الى سليمان. عليه السلام لما سخر الله له الجن والانس والطير فزعم قوم ان ذلك كان بانواع من السحر. حتى ان الطوائف من اليهود والنصارى لا يجعل - 00:20:21
نبيا حكيما. فنزهه الله عن ذلك فقال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. الاية وكذلك ايضا الاستدلال على الحوادث بما يستدلون به من الحركات العلوية. والاختيارات - 00:20:51
للاعمال هذا كله يعلم قطعا ان نبيا من الانبياء لم يأمر لم يؤمر يأمر لم يأمر قط بهذا. اذ فيه من الكذب والباطل ما ينزه عنه العقلاء الذين هم دون الانبياء بكثير. وما فيه من الحق فهو شبيه بما قال - 00:21:21
امام هؤلاء ومعلمهم الثاني ابو نصر الفارابي. قال ما مضمونه انك لو قلبت اوضاع المنجمين فجعلت مكان السعد نحسا كان النحس سعدا او مكان الحار باردا او مكان البارد حارا او مكان المذكر مؤنثا او - 00:21:51
مكان المؤنث مذكر وحكمت لكان حكمك من جنس احكامهم يصيب تارة ويخطئ اخرى. وما كان بهذه المثابة فهم ينزهون عنه فهم ينزهون عنه بقراط وافلاطون وارسطو. واصحابه الفلاسفة المشائين. الذين - 00:22:21
توجد في كلامهم من الباطل والضلال نظير ما يوجد في كلام اليهود والنصارى فاذا كانوا ينزهون عنه ينزهون عنه هؤلاء الصابئين وانبيائهم الذين اقل نسبة وابعد عن معرفة الحق من اليهود والنصارى فكيف يجوز نسبته الى نبي كريم - 00:22:50
ونحن نعلم من احوال ائمتنا انه قد اضيف الى جعفر الصادق. وليس هو بنبي من الانبياء من جنس هذا الامور ما يعلم كل عالم بحال جعفر رضي الله تعالى عنه ان ذلك كذب عليه. فان - 00:23:19
ان الكذب عليه من اعظم الكذب حتى نسب اليه احكام الحركات السفلية كاختلاج الاعضاء وحوادث الجو من الرعد والبرق والهالة. وقوس الله الذي يقال له قوس قزح وامثال ذلك والعلماء يعلمون انه بريء من ذلك كله. وكذلك - 00:23:39
نسب اليه الجدول الذي بنى عليه الضلال طائفة من الرافضة وهو كذب مفتعل عليه. افتعله عليه عبد الله ابن معاوية. احد المشهورين بالكذب. مع رياسته وعظمته عند اتباعه وكذلك اضيف اليه كتاب الجفر والبطاقة والهفت وكل ذلك كذب عليه باتفاق اهل العلم - 00:24:10
به حتى اضيف اليه رسائل اخوان الصفا. وهذا في غاية الجهل. فان هذه الرسائل انما وضعت بعد موته باكثر من مئتي سنة فانه توفي سنة ثمان واربعين ومئة وهذه الرسائل وضعت في دولة بني بويه. في اثناء المئة الرابعة في اوائل دولة بني عبيد الذين بنوا القاهرة - 00:24:44
يا جماعة وزعموا انهم جمعوا بها بين الشريعة والفلسفة. فظلوا واضلوا واصحاب جعفر الصادق الذين اخذوا عنه العلم كما لك بن انس وسفيان بن عيينة وامثالهما من اما ائمة الاسلام برءاء من هذه الاكاذيب. وكذلك كثير - 00:25:16
مما يذكره الشيخ ابو عبدالرحمن السلمي في كتابه حقائق التفسير عن جعفر من الكذب الذي لا يشك في كذبه. لا يشك في كذبه احد من اهل المعرفة بذلك. وكذلك كثير من المذاهب الباطلة - 00:25:45
يحكيها عنه الرافضة وهي من ابين الكذب عليه. وليس في فرق الامة اكثر كذبا واختلاف من الرافضة من حين نبغوا فاول من ابتدع الرفظ كان منافقا زنديقا يقال له عبد الله بن سبأ. فاراد بذلك افساد دين المسلمين - 00:26:07
كما فعل بولص صاحب الرسائل التي بايدي النصارى. حيث ابتدع لهم بدعا افسد بها دينهم. وكان يهوديا فاظهر النصرانية نفاقا فقصد افسادها وكذلك كان ابن سبأ يهوديا فقصد ذلك. وسعى في الفتنة لقصد افساد الملة - 00:26:31
لم يتمكن من ذلك لكن حصل بين المؤمنين تحريش وفتنة قتل فيها عثمان رضي الله تعالى عنه. وجرى ما جرى من الفتنة ولم يجمع الله ولله الحمد هذه الامة على ظلالة بل لا يزال فيها طائفة قائمة بالحق لا يظرها من خالفها ولا من خذلها - 00:26:58
حتى تقوم الساعة كما شهدت بذلك النصوص المستفيضة في الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما احدثت ولما احدثت البدع ولما احدثت البدع الشيعية في خلافة امير المؤمنين علي ابن ابي - 00:27:27

ابي طالب رضي الله تعالى عنه ردها وكانت ثلاث طوائف غالية وسبابة ومفضلة فاما الغالية فانه حرقهم بالنار فانه خرج ذات يوم من باب كندة فسجد له اقوام فقال ما هذا - 00:27:46

هذا فقالوا انت هو الله. فاستتابهم ثلاثا فلم يرجعوا. فامر في الثالث باخاديد فخدت واضرب فيها النار ثم قذفهم فيها وقال لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ودعوت قمبرا وفي صحيح البخاري ان عليا اتى بزنادقتهم فحرقهم وبلغ ذلك ابن عباس فقال اما - 00:28:06

فلو كنت لم احرقهم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يعذب بعذاب الله. ان يعذب بعذاب الله ولضربت اعناقهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - 00:28:36

واما السبابة فانه لما بلغه من سب ابا بكر وعمر طلب قتله فهرب منه الى قرقيصيا وكلمه فيه وكان علي يداري امراءه لانه لم يكن متمكنا ولم يكونوا يطيعونه في كل - 00:28:54

بما يأمرهم به. واما المفضلة فقال لا اوتى باحد يفضلني على ابي بكر وعمر. الا جلدته حدا المفترين وروي عنه من اكثر من ثمانين وجها انه قال خير هذه الامة بعد نبيها - 00:29:15

يا ابو بكر ثم عمر وفي صحيح البخاري عن محمد ابن الحنفية انه قال لابيه يا ابتي من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني اوما تعرف؟ قال لا. قال ابو بكر. قال ثم من؟ قال عمر - 00:29:35

في الترمذي وغيره ان عليا رضي الله تعالى عنه روى هذا التفظيل عن النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود هنا انه قد كذب على علي ابن ابي طالب. كذب على علي ابن ابي طالب من انواع - 00:29:55

الكذب الذي لا يجوز نسبتها الى اقل المؤمنين حتى اظافت اليه القرامطة والباطنية والخرمية والاسماعيلية والنصيرية مذاهبها التي هي من افسد مذاهب العالمين وادعوا ان ذلك من العلوم الموروثة عنه. وهذا كله انما احدثه المنافقون والزنادقة - 00:30:14

الذين قصدوا اظهار ما عليه المؤمنون وهم يبطلون خلاف ذلك. واستتبعوا الطوائف الخارجة عن الشرائع. وكان لهم دول وجرى على المؤمنين منهم فتن حتى قال ابن سينا انما اشتغلت في علوم الفلاسفة - 00:30:41

لان ابي كان من اهل دعوة المصريين يعني من بني عبيد الرافضة الخرابطة فانهم كانوا ينتحلون هذه العلوم الفلسفية. ولهذا تجد بين هؤلاء بين الرافضة ونحوهم من البعد. عن معرفة النبوات اتصال وانضمامات. يجمعهم فيه الجهل الصميم - 00:31:01

بالصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فاذا كان في الزمان الذي هو اقل من سبعمائة سنة قد كذب على اهل بيته واصحابه وغيرهم اليهم من مذاهب الفلاسفة والمنجمين ما يعلم كل عاقل براءتهم منه ونفق ذلك على - 00:31:33

طوائف كثيرة منتسبة الى هذه الملة مع وجود من يبين كذب هؤلاء وينهى عن ذلك ويذب وعن الملة بالقلب واليد واللسان. فكيف الظن بما يضاف الى ادريس؟ وغيره من الانبياء من امور النجوم والفلسفة - 00:32:03

ما تطاول الزمان وتنوع الحدثان واختلاف الملك والملل والاديان وعدم من يبين حقيقة ذلك من حجة وبرهان. واشتمال ذلك على ما لا يحصى من الكذب والبهتان وكذلك دعوة المدعي ان نجم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:23

كل هذا التقرير كله رد على من يقول ان نوعا من التنجيم مأخوذ عن نبي الله ادريس كل هذا الكلام اكرر به بطلان هذه الدعوة تنزيها لنبي الله ادريس عليه السلام - 00:32:48

الكذب على الانبياء والصالحين كثير وهؤلاء الكذابون يريدون ترويج باطلهم بالنسبة الى من هم محل الثقة عند الناس يقول يا اهل العلم مأخوذ عن فلان او عن فلان عن ادريس او عن - 00:33:23

سليمان او عن علي رضي الله عنه او جعفر محمد وهم هؤلاء الانبياء والصالحون برءاء مما نسب اليهم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:33:54

اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الله تعالى واسكنه فسيح

جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام. في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله التوسط في كل الامور والاعتدال - 00:34:29

هذا الخلق الجليل قد دل عليه القرآن في ايات كثيرة عامة وخاصة فمن العامة الامر بالعدل والقسط في في عدة ايات. والاخبار بان هذه الامة وسط وذلك في كل امورها. فهم وسط في الايمان بالانبياء والقيام بحقوقهم - 00:34:59

بين من غلوا فيهم حتى جعلوا لهم او لبعضهم من حقوق الله الخاصة ما جعلوه. من الغلو فيهم والعبادة لهم وبين من جفوهم فكفروا فكفروا ببعضهم او لم قوموا بحقهم - 00:35:30

وهذه الامة ولله الحمد امنت بكل رسل بكل رسول ارسله الله. واعترفت بجميع فظلهم الله به وخصهم به من المزايا والخصائص التي جعلتهم ارفع الخلق في كل صفة كمال ولم يغلوا فيهم وهم وسط بين من حرم الطيبات من الرهبان المتعبدة والمشركين - 00:35:53

الذين حرموا ما لم يأذن به الله اتباعا لخطوات الشيطان. وبين من استحل المحرمات والخبائث بل اتبعوا النبي الامي الذي يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وقد امر الله بالتوسط والاعتدال في النفقات في - 00:36:26

قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل فتقعد ملوما محصورا. واثنى على المتوسطين فقال سبحانه والذين اذا انفقوا لم ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. وهذا يشمل النفقة على النفس والاهل والعيال - 00:36:56

الممالك من الادميين والبهائم في جميع وجوه الانفاق. فان هذه الحال فيها جدال خلق الانسان وكمال حكمته. حيث قام بالواجبات وبما ينبغي وترك ما لا ينبغي ومن فوائد ذلك ايضا ان في الاعتدال سر سر بركة ان في الاعتدال - 00:37:26

سر بركة وما عال وما عال من اقتصد وانه يمنع العبد الندم فان المسرف في الانفاق اذا املق واحتاج لعبت به الحسرات وجعل يقول بلسانه مقالة او لسان حاله يا ليتني لم افعل ذلك. واما المقتصد - 00:37:56

فانه لا يندم. واما المقتصد فانه لا يندم. لا يندم العاقل على نفقة وضعها فيه في محلها واقام بها واما المقتصد. واما المقتصد فانه لا ايندم العاقل على نفقة وضعها في محلها. واقام بها واجبا من الواجبات. او - 00:38:24

سد بها حاجة من الحاجات. فان المال لا لا يقصد لا يقصد الا لمثل هذا هذه الحالة وايضا فان المسرف في النفقات لابد ان يكون مترفا معتادا امورا. اذا عجز عنها شق عليه الامر مشقة كبيرة. وكبر عليه الصبر - 00:38:54

وثقل عليه حمله بخلاف المعتدل. فانه سالم من هذه الحالة. وايضا فان اعتدال في النفقة احد قسمي الرشد احد قسمي الرشد. الرشد. الرشد. فان الرشد الذي هو معرفة تدبير الامور - 00:39:24

ان يعرف الطرق التي يحصلها فيه فالرشد الذي هو معرفة تدبير الدنيا ان يعرف الطوق التي يحصل وفيها يحصل فيها يحصلها فيها فيسلك النافع منها. ثم اذا حصلت عرفت كيف يصرفها ويبذلها وعلم التدبير من العلوم النافعة دينا ودنيا وشرعا - 00:39:50

وعقل ثم قال رحمه الله تعالى الاحسان والعفو. حجمك اقول ايه يا فندم التوسط هو من العدل تخلص من الافراط والتفريط وكل من الافراط انحراف والله تعالى قد شرع لعباده الصراط المستقيم - 00:40:29

والصراط المستقيم كله عدل. لا افراط فيه ولا تفريط ولا غلو ولا جفاء وانما يؤتى الناس من الوقوع في احد هاتين الظللتين الافراط الكثير وكل ظلال الامم راجع الى هذين الامرين - 00:41:09

الافراط مجاوزة الحدود الله تعالى يقول تلك حدود الله فلا تعتلوها والتوفيق واخلال للواجبات يأتي اللائحة نعم احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:41

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية فصل والقياس واصول الشريعة تشهد للقافة. لان القول بها حكم يستند الى درك - 00:42:25

امور خفية وظاهرة توجب سكونا للنفس. فوجب اعتباره كنقد الناقض وتقويم المقوم. وقد حكى ابو محمد بن قتيبة ان طائفا كان يعرف اثر الانثى من اثر الذكر. واما قولهم انه يعتمد - 00:42:46

الشبه فنعم وهو حق. قالت ام سلمة يا رسول الله اوتحترم المرأة؟ فقال تربت يداك فبما ما يشبهها ولدها متفق عليه. ولمسلم من حديث انس بن مالك عن ام سليم قالت وهل يكون هذا يعني المال - 00:43:09

فقال النبي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه؟ انما الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر. فمن فمن ايهما على او سبقا يكون؟ فمن - 00:43:29

ايهما علا؟ فايهما؟ احسن الله اليكم فايهما اية احسن الله اليكم. فايهما على او سبق يكون الشبه منه؟ وعن عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله - 00:43:49

الله عليه وسلم هل تغتسل المرء اذا احتلمت وابصرت الماء؟ فقال نعم. فقالت لها عائشة تربت يداك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها. وهل يكون الشبه الا من قبل ذاك؟ رواه مسلم. وله ايضا من حديث ابي - 00:44:07

اسماء الرحبي عن ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء حبر من احبار اليهود. فقال السلام عليك. جئت اسألك عن الولد. فقال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلى مني الرجل - 00:44:27

المرأة اذكرا باذن الله. واذا على مني المرأة مني الرجل انثى باذن الله. وسمعت شيخنا رحمه الله يقول في صحة هذا اللفظ نظر. قلت لان المعروف المحفوظ في ذلك انما هو تأثير سبق المال - 00:44:47

الشبه وهو الذي ذكره البخاري من حديث انس رضي الله عنه ان عبد الله ابن سلام رضي الله عنه بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فسأله عن اشياء قال النبي صلى الله عليه وسلم واما الولد فاذا سبق - 00:45:07

الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد. فهذا السؤال الذي سأل عنه عبد الله بن سلام والجواب الذي اجابه به النبي صلى الله عليه وسلم هو نظير السؤال الذي سأل عنه الحبر - 00:45:27

وابو واحد ولا سيما ان كانت القصة واحدة. والحبر هو عبدالله بن سلام. فانه سأله وهو على دين اليهود فانس عين اسمه وثوبان قال جاء حبر من اليهود. وان كانتا قصتين والسؤال واحد فلابد ان يكون - 00:45:47

الجواب كذلك وهذا يدل على انهم انما سألوا عن الشبه. ولهذا وقع الجواب به وقامت به الحجة وزالت بي الشبهة واما الاذكار والاناث فليس بسبب طبيعي وانما سببه الفاعل المختار - 00:46:07

الذي يأمر الملك به مع تقديره الشقاوة والسعادة والرزق والاجل. ولذلك جمع بين هذه الاربع في الحديث يقول الملك يا ربي ذكر يا ربي انثى فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك. وقد رد سبحانه ذلك الى - 00:46:27

محض مشيئته في قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير. والتعليق بالمشيئة وان كان لا ينافي ثبوت - 00:46:47

الشباب ذلك اذا علم كون الشيء سببا ودل على سببيته العقل والنص. والاذكار لا يعلم له سبب طبيعي يعلم بالعقل وبالنص شيخنا في تعليق يقول والاذكار والاناث يعلم له سبب طبيعي يعلم بالعقل وبالنص. ساقطة من جميع النس - 00:47:07

عدا النسخة الف ولعل عدم اثباته هو الصواب لكونه يتعارض مع ما ذكره ابن القيم اعلاه في قوله واما الاذكار والاناث فليس بسبب طبيعي انتهى وقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث ام سليم ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر - 00:47:34

فايهما علا او سبق يكون الشبه؟ فجعل للشبه سببين. علو الماء وسبقه. وبالجملة فعامة الاحاديث انما هي في تأثير سبق الماء وعلوه في الشبه. وانما جاء تأثير ذلك في الاذكار والاناث. في - 00:48:02

حديث ثوبان وحده وهو فرد باسناده. فيحتمل انه اشتبه على الراوي فيه الشبه بالاذكار والاناث فان كان قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الحق الذي لا شك فيه. ولا ينافي سائر الاحاديث. فان - 00:48:22

ان الشبه من السبق والاذكار والاناث من العلو. وبينهما فرق وتعليقه على المشيئة لا ينافي تعليقه على سبب كما ان الشقاوة والسعادة والرزق معلقات بالمشيئة وحاصلة بالسبب والله اعلم. والمقصود ان - 00:48:42

صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه في لحوق النسب. وهذا معتمد القائف لا معتمد له سواه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في

قصة المتلاعنين ان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين قد لج الساقين - 00:49:02
فهو لشريك ابن سحماء. فجاءت به كذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن رواه البخاري. فاعتبر النبي صلى الله عليه وسلم الشبه. وجعله لمشبهه. فان قيل - 00:49:22
فهذا حجة عليكم. لانه مع صريح الشبه لم يلحقه بمشبهه في الحكم. قيل انما منع هذا الشبه لقيام مانع اللعان. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شأن - 00:49:42
فاللعان سبب اقوى من الشبه. قاطع للنسب. وحيث اعتبرنا الشبه في لحوق النسب. فانما ذاك اذا لم يقاومه سبب اقوى منه. ولهذا لا يعتبر مع الفراش. بل يحكم بل يحكم بالولد للفراش - 00:50:02
وان كان الشبه لغير صاحبه. كما حكم النبي صلى الله عليه وسلم في قصة عبد بن زمعة بالولد المتنازل فيه لصاحب الفراش. ولم يعتبر الشبه المخالف له. فاعمل النبي صلى الله عليه وسلم الشبه في - 00:50:22
حيث انتفى المانع من اعماله في هذا الحكم بالشبه اليها. ولم يعمله ولم يعمله في النسب لوجود الفراش واصول الشرع وقواعده. والقياس الصحيح تقتضي اعتبار الشبه في لحوق النسب. والشارع متشوف - 00:50:42
الى اتصال الانساب وعدم انقطاعها. ولهذا اكتفى في ثبوتها بادنى الاسباب من شهادة المرأة الواحدة الولادة والدعوة المجردة مع الامكان وظاهر الفراش فلا يستبعد ان يكون الشبه الخالي عن سبب مقاوم - 00:51:02
له كافيا في ثبوته ولا نسبة بين قوة اللحاق بالشبه وبين ضعف اللحاق لمجرد العقد مع القطع بعدم الاجتماعي في مسألة المشرقية والمغربي. ومن طلق عقيب العقد من غير مهلة ثم جاءت بولد - 00:51:22
فان قيل فقد الغى النبي صلى الله عليه وسلم الشبه في لحوق النسب كما في الصحيح ان رجلا قال له ان امرأتي ولدت غلاما اسود. فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. قال فهل فيها من - 00:51:42
قال نعم ان فيها لروقا. قال فاتى لها قال فانى لها ذلك؟ قال عسى ان يكون نزعه عرق. قال هذا عسى ان يكون نزعه عرق. قيل انما لم يعتبر الشبه ها هنا لوجود الفراش. يقول شيخنا هنا - 00:52:02
لم ساقط من جميع النسخ ولا يستقيم المعنى الا بها. وقد اثبتها العلامة ابن باز في تعليقه على الطرق قيل انما لم يعتبر الشبه ها هنا لوجود الفراش الذي هو اقوى منه. كما في حديث ابن - 00:52:22
ولا يدل ذلك على انه لا يعتبر مطلقا. بل في الحديث ما يدل على اعتبار الشبه. فانه صلى الله عليه وسلم احال على نوع اخر من الشبه وهو نزع العرق. وهذا الشبه اولى لقوته بالفراش والله اعلم - 00:52:45
قالت الحنفية اذا لم ينازع مدعي الولد فيه غيره فهو له. وان نازعه غيره فان كان احدهما صاحب فراش قدم على الاخر. فان الولد للفراش. وان استوي في عدم الفراش فان ذكر احدهم - 00:53:05
ما علامة بجسده ووصفه بصفة فهو له. وان لم يصفه واحد منهما. فان كان رجلين او رجلا وامرأة الحق بهما. وان كانا امرأتين. فقال ابو حنيفة يلحق بهما حكما. مع العلم بانه - 00:53:25
ولم يخرج الا من احدهما. ولكن الحقه بهما في الحكم كما لو كان المدع مالا فاجرى الانسان مجرى الاموال ولكن الحقه بهما في الحكم كما لو كان المدعى مالا فاجرى الانسان مجرى الاموال بالنصب - 00:53:45
ابو حنيفة يعني نعم احسن الله اليكم. فاجرى الانسان احسن الله اليكم. فاجرى الانسان مجرى الاموال والحقوق. وقال ابو يوسف ومحمد لا يلحق بهما كما قال الجمهور للقطع بانه يستحيل ان يولد منهما بخلاف الرجلين. فانه يمكن تخلي - 00:54:11
من مائهما كما يخلق من ماء الرجل والمرأة. قالوا وقد دل ها لا يكون الا مما رجل واحد اهل العلم قبل هذي اللقاح بعد ذلك نعم يا شيخ الله اليكم. فاجرى - 00:54:33
قالوا وقد دل على اعتبار العلامات قصة شاهد يوسف وقول النبي صلى الله عليه وسلم للملتقط اعرف عفاصها ووكائها ووعاءها فان جاء صاحبها فعرفها فادها اليه. قالوا ولو اثرت القافة والشبه في نتاج الادم - 00:55:34

لاثر ذلك في نتاج الحيوان. فكنا نحكم بالشبه في ذلك كما نحكم به بين الادميين. ولا نعلم بذلك قائلا قالوا ولان الشبه امر مشهود مدرك بحاسة البصر. فاما ان يحصل لنا ذلك بالمشاهدة او لا - 00:55:54

احصل فان حصل لم تكن في القاء في فائدة ولا حاجة اليه. وان لم يحصل لنا بالمشاهدة بالمشاهدة لم نصدق القائف فانه يدعي امرا حسيا لا يدرك بالحس. قالوا وقد دل الحس على وقوع التشابه بين الاجانب - 00:56:14

الذين لا نسب بينهم ووقوع التخالف والتباين بين ذوي النسب الواحد. وهذا امر معلوم بالمشاهدة لا يمكن جحده. فكيف يكون دليلا على النسب ويثبت به التوارث والحرمة والمحرمية وسائر احكام النسب - 00:56:34

قالوا والاستلحاق موجب للحوق النسب. وقد وجد في المتداعيين وتساويا فيه. فيجب ان يتساوى في حكمه فانه يمكن كونه منهما. وقد استلحقه كل واحد منهما. والاستلحاق اقوى من الشبه. ولهذا - 00:56:54

هذا لو استلحقه مستلحق ووجدنا شبها بينا بغيره الحقناه بمن استلحقه ولم نلتفت الى الشبه قالوا ولان القائف اما شاهد واما حاكم. فان كان شاهدا فمستند شهادته الرؤية وهو وغيره - 00:57:14

فيها سواء. فجرى تفرده في الشهادة مجرى شهادة واحد من بين من بين الجمع العظيم امر لو وقع لشاركوه في العلم به ومثل هذا لا يقبل. وان كان حاكما فالحاكم لابد له من طريق - 00:57:34

بها ولا طريقها هنا الا الرؤية والشبه. وقد عرف انه لا يصلح طريقا. قالوا ولو كانت القافة شرعيا لما عدل عنها داوود وسليمان. صلوات الله وسلامه عليهما. في قصة الولد الذي ادعته المرأتان - 00:57:54

بل حكم به داوود للكبرى وحكم به سليمان للصغرى بالقرينة التي استدل بها من شفقتها وايثارها باقراره باقرارها به للكبرى. ولم يعتبر قافة ولا شبها. قالوا وقد روى زيد ابن ارقم - 00:58:14

قال قتل علي رضي الله عنه وهو باليمن بثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد نعم. قالوا وقد روى زيد بن ارقم قال اوتي علي رضي الله عنه وهو باليمن بثلاثة وقعوا على امرأة - 00:58:34

في طهر واحد فسأل اثنين اتقران لهذا بالولد؟ قالا لا. حتى سألهم جميعا. فجعل كل كما سأل اثنين قالا لا فاقرع بينهم فالحق الولد بالذي صارت اليه القرعة وجعل عليه ثلثي - 00:58:54

قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه وفي لفظ فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلث الدية. وفي لفظ فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعلم الا ما - 00:59:14

قال علي اخرجه الامام احمد في المسند وابو داوود والنسائي وابن ماجة والحاكم في صحيحه. قال ابو محمد ابن حزم هذا خبر مستقيم السند نقلته كل نقلته كلهم ثقات نقلته. نقلته كلهم ثقات. انتهى كلام ابن حزم. وهذا حديث مداره على الشعب. وقد - 00:59:34

رواه جماعة اختلف عليه. فرواه يحيى بن سعيد القطان وخالد بن عبدالله الواسطي وعبدالله بن نمير ومالك بن اسماعيل النهدي وقيس ابن الربيع عن الاجلح يحيى بن عبدالله بن الكندي عن الشعبي عن عبدالله بن خليل الحضرمي الكوفي - 01:00:00

عن زيد ابن ارقم ومن ومن هذا الوجه اورده الحاكم. وكذلك رواه سفيان ابن عيينة وعلي ابن مزهر عن الاجلح وقال عبد الله بن ابي الخليل. ورواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن ابي الخليل او ابن ابي الخليل ان ثلاثة نفر - 01:00:20

اشتركوا ولم يذكروا زيدا ولم يرفعه. ورواه عبد الرزاق عن الثوري عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد الخير الحضرمي ورواه ابن عيينة وجرير ابن عبد الحميد وعبد الرحمن ابن سليمان عن محمد ابن سالم عن الشعب عن علي ابن ضريح ويقال ذري الحق - 01:00:40

عن زيد ورواه خالد بن عبدالله الواسطي عن ابي اسحاق الشيباني سليمان ابن فيروز عن الشعبي عن رجل من حضرموت عن زيد وبالجملة فيكفي ان في هذا الحديث امير المؤمنين في الحديث شعبة واذا كان شعبة في حديث لم يكن باطلا وكان محفوظا - 01:01:00

وقد عمل به عمل به اهل الظاهر وهو وجه للشافعية عند تعارض البينة وهو ظاهر بل صريح في عدم باعتبار القافة فانها لو كانت معتبرة لم يعدل عنها الى القرعة. قالوا واصح ما معكم حديث - 01:01:20

اسامة بن زيد ولا حجة فيه لان النسب هناك ثابت بالفراش. فوافقه قول القائف فسر النبي صلى الله عليه عليه وسلم بموافقة قول القائف لشرعه الذي جاء به من ان الولد للفراش. وهذا لا خفاء به. فمن اين يصلح - 01:01:40

ذلك لاثبات كون القيافة طريقا مستقلا باثبات النسب. فقال اصحاب الحديث احسن الله اليكم الدين الحق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:02:00

الدين الحق يقتضي ان ان الدين نعم نوعان من الحق ودين الباطل والحق واحد وكل ما توافه باطل على حد قوله تعالى ومن يذكر غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة والاخرين - 01:02:39

دين الحق هو دين الاسلام بعث الله برسله واخر ذلك ما بعث الله بهما خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم فعلى كل مكلف ان يتبع الدين الحق ويعرض عن كل عن كل ما سواه - 01:03:08

معلش يا شيخ احسن الله اليكم شيخنا الدرس الماضي انتم طلبتم اه مراجعة اه قول الشيخ وجعل الشجر يسلم عليه اذا مر به وجعل الحيوان يشهد له بالرسالة بصوت يسمعه الناس فيقول اشهد انك رسول الله - 01:03:38

كنا نواجه يعني في هذا نعم شيخنا اه احد الاخوة المحققين جزاه الله خير يعني كتب في هذا القى عبارة الشيخ اولا نعم. ثم اقرأ التعليق قال الشيخ رحمه الله - 01:04:05

ارفع صوتك. نعم قال الشيخ رحمه الله تعالى وكما شق القمر لخاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. وجعل الشجر يسلم عليه اذا مر به وجعل حيوان يشهد له بالرسالة بصوت يسمعه الناس - 01:04:32

فيقول اشهد انك رسول الله شيخ ما انتم سألتم على آآ قولي اشهد انك رسول الله. الحيوان الذي يقول هذا. نعم انا اقرأ لكم فقط الان الحديث اصله اصله في المسند - 01:04:58

اه اقرأ لكم يعني الاسناد كله هو اخرجه الامام احمد في مسنده قال حدثنا يزيد قال اخبرنا القاسم ابن فضل الحداني عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال عاد الذئب على شاة فاخذها فطلبه الراعي. فانتزعها منه فاقعى الذئب على ذنبه - 01:05:15

قال الا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي. فقال يا عجبي ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الانس؟ فقال الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك؟ محمد صلى الله عليه وسلم - 01:05:40

بيثرب يخبر الناس بانباء ما قد سبق. قال فاقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها الى زاوية من زواياها ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جماعة - 01:06:00

ثم خرج فقال للراعي اخبرهم فاخبرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس. ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله - 01:06:23

اخبره فخذه بما احدث اهله بعده نستشهد به بعض اهل العلم بعض ما وجد في هذا العصر من الوسائل التي يعني تستنطق وتسجل من ايات الله التي تصديقا لما اخبر به صلى الله عليه وسلم فتكون علما من اعلام النبوة - 01:06:44

نعم الحديث ايضا يعني في غير كتاب يعني هل هو في الترمذي كذلك وعند الحاكم وعند نعم نعم اقرأ تعليق الاخ المحقق الشيء الذي كتبه اقرأ الحديث حديث مع ماذا هو مسند احمد وله طريق اهله هذا الطريق شيخنا هو الطريق الصحيح. هذا الطريق هو الطريق الصحيح يعني اسناده رجال ثقات. لكن في حديث - 01:07:35

فخر عند احمد من حديث شعر بن حوشب عن ابي سعيد وعن آآ ابي هريرة لكن في اسناده مقال اقرأ اللفظ الحديث هذا هو انتهى يعني حديث آآ انت تقول في رواية اخرى. الرواية الترمذي اختصرها لم يذكر الا لا تقوم الساعة فقط. ما ذكر القصة - 01:08:05

نعم. وطريق احمد الاخر يعني موجود. اقرأه تحب اقرأه قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن اشعث ابن عبد الله عن شهر ابن حوشب عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه - 01:08:28

حتى انتزعها منه. قال فصاعد الذئب على تل فاقعى واستغفر. وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله عز وجل انتزعته مني؟ فقال الرجل تالله ان رأيتك اليوم ذئبا يتكلم. فقال الذئب اعجب من هذا رجل - 01:08:50
في النخلات بين الحرتين. يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم. وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وخبره. وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي - 01:09:10
صلى الله عليه وسلم انها امارة من امارات بين يدي الساعة. قد اوشك الرجل ان يخرج فلا حتى يحدثه نعلاه وسوطه ما احدث اهله بعده. انتهى نعم تعليق الباحث. نعم. قال هنا في موضوع الذئب قال وقد شهد للرسول بالرسالة وحكى قصته ابو هريرة - 01:09:30
وانس بن مالك وابن عمر وابو سعيد الخدري ورواها احمد باسناد جيد والترمذي والحاكم وصحح الحديث طبعا شيخنا الترمذي هو ما روها بالقصة والحاكم كذلك له روايتان. رواية بالقصة والرواية بغيرها - 01:10:05
قال جاء فيها ان ذئبا اخذ شاة ذكر الحديث ثم قال بعدها آآ وروى قصة الذئب البخاري في تاريخه وابو نعيم في الدلائل واسناده ليس بالقوي ورواه البيهقي في الدلائل وسعيد منصور في سننه كما رواها البغوي واحمد والبزار وغيرهما بسند صحيح عن ابي هريرة - 01:10:21
انتهى يختلف عما ذكره الشيخ بان انه الذئب لم يباشر خطاب الرسول بالاقرار له بالرسالة وانما اخبر الراعي هذا هو اللي في الحديث يعني الجيب لم يخاطب الرسول بالرسالة وعبارة الشيخ تشعر بها او هي صحيحة - 01:10:45
ورع للشيخ يعني نظر الى ان كلام البيبي يتضمن الشهادة للوصول بالرسالة صحيح الحديث فيه الدلالة على ان الذئب عرف ان محمد رسول وشهد له باللسان لكن ليس مع ليس كلامه وخطابه مع الرسول بل بل مع الراعي - 01:11:27
والنتيجة واحدة النتيجة ان الجيب اقر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم باعتبار النظر للمعنى نعم لكن هون اه نقل هون الكلام القسط اللاني في مواهب لدنية قال وذكر الزرقاني في شرحها - 01:12:05
قال هذه الحوادث بتوضيح آآ بتوضيح نعم. قال وليس في ادلتها ما يوجب علينا تصديقها كعقيدة. وان كان آآ خرق العادات الانبياء والاولياء جائزا لكن لا يجوز ان ننسب الى الرسول الا ما وثقنا من صدقه حتى لا نقع تحت طائلة - 01:12:36
حديثي من كذب علي متعمدا قولكم في هذا؟ يعني هل التصديق هذا او عدم تصديقه فيه اشكال او عليه شيء نعم حكمنا به نعم احسن الله اليكم تبي كلامك صل بكلام الشيخ - 01:12:55
يعني انا هو الكلام في الاصل اكره الاصل. الاصل القديم ولا الجديد الماضي ام الان نبدأ به اليوم الذي انتهيت انه. نعم. نعم. في الماضي. نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 01:13:41
قال الشيخ عبدالرحمن ابن قال الشيخ عبدالرحمن العمر رحمه الله تعالى الشيء الذي من اجله خلق الله بني الانسان والجن. هذا عنوان؟ نعم قال اذا عرفت ايها العاقل ان الله هو ربك الذي خلقك فاعلم ان الله لم يخلقك عبثا - 01:14:08
وانما خلقك لعبادته. والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. المعنى اجمالي للايات يخبر الله تعالى في الاية الاولى انه خلق الجن وبني الانسان من اجل ان يعبدوه - 01:14:33
وحده ويخبر في الايتين الثانية والثالثة انه غني عن عباده فلا يريد منه منهم رزقا ولا اطعاما. لانه هو الرزاق القوي الذي لا رزق للناس وغيرهم الا من عنده فهو الذي ينزل المطر ويخرج الارزاق من الارض - 01:15:13
واما المخلوقات الاخرى التي في الارض غير العقلاء فقد اخبر الله تعالى انه خلقها من اجل الانسان ليستعين بها على طاعته ويتصرف نحوها على شريعة الله وكل مخلوق وكل حركة وسكون في الكون فان الله اوجده لحكمة بينها في القرآن - 01:15:42
ويعرفها العلماء بشريعة الله كل على قدر علمه. وحتى اختلاف الاعمال والارزاق والاحداث والمصائب. كل ذلك يجري باذن الله. يختبر عباده العقلاء من رضي بقدر الله واستسلم له واجتهد في العمل الذي يرضيه فله الرضا من الله - 01:16:12
والسعادة في الدنيا والاخرة بعد الموت. ومن لم يرضى بتقدير الله ولم يسلم له ولم يطعه فله من الله السخط. وله الشقاء في الدنيا

والاخرة. نسأل الله رضاه ونعوذ به ونعوذ به من سخطه. عشان هذه السخط ضبطت السخط والسخط. فايهما ارجح - 01:16:44
صحيح نعم. نعم قال رحمه الله البعث بعد الموت والحساب والجزاء على الاعمال والجنة والنار. هذا كائن ما يتعلق هذا عنوان جديد كانه انتهى ما يتعلق بمعرفة الله حقه على عباده - 01:17:14
الله تعالى الذي خلقنا وخلق كل شيء له حق على العباد وحقه على عباده كما قال النبي لمعاذ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وليس الشيخ ذكر هذا الحديث - 01:17:42
لانه في صميم الموضوع والاية تدل على ان العبادة هي الغاية من خلق الثقلين الجن والانس اي الحكمة نسأل لم خلق الله الجن والانس نقول خلقهم ليعبدوه وحده لا شريك له - 01:18:05
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهذا اسلوب حصر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذي هي الحكمة من ارسال الرسل وان جاء الكتب ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 01:18:27
الله غني عن العباد. ما خلقهم ليستعين بهم. لا ما خلقهم ليطعموه او يرزقوه او او يتقوى من ضعف او يتعزز بهم من انما خلقهم ليعبدوه وقد بين في ايات اخرى انه خلق هذا الوجود كله باسره لحكمة الابتلاء - 01:18:58
جاء في ثلاث ايات من القرآن نعم يا شيخ البعث قال البعث بعد الموت والحساب والجزاء على الاعمال والجنة والنار. قال رحمه الله اذا ايها العاقل ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان الله اخبر في جميع كتبه التي انزلها - 01:19:27
يا رسلي بانه سوف يبعثك حيا بعد الموت وسيجازيك على عملك في دارك الجزاء بعد الموت وذلك لان الانسان ينتقل بالموت من دار العمل والفناء وهي هذه الدنيا الى دار الجزاء - 01:20:10
وهي ما بعد الموت. فاذا تمت المدة التي قدر الله للانسان ان يعيشها فامر الله ملك الموت فقبض روحه من جسده. فيموت بعدما يذوق مرارة الموت قبل خروج روحه من جسده - 01:20:34
واما الروح فان الله يجعلها في دار النعيم الجنة ان كانت مؤمنة بالله مطيعة وان كانت كافرة بالله مكذبة بالبعث والجزاء بعد الموت جعلها الله في دار العذاب بالنار حتى يأتي موعد نهاية الدنيا. فتقوم الساعة - 01:20:58
ويموت كل من بقي من الخلق فلا يبقى الا الله وحده. ثم يبعث الله الخلق كلهم حتى الحيوان ويعيد كل روح الى جسدها بعدما يعيد الجسد كاملا كما خلق اول مرة وذلك ليحاسب الناس ويجازيهم على اعمالهم - 01:21:28
الذكر والانثى والرئيس والمرؤوس والغني والفقير فلا يظلم احدا. ويقتص مظلوم من ظالمه حتى الحيوانات يقتص لها ممن يظلمها. ويقتص لبعضها من بعض ثم يقول لها كوني ترابا لانها لا تدخل جنة ولا نارا - 01:21:58
ويجازي بني الانسان والجن كلا بعمله فيدخل المؤمنين به الذين اطاعوه واتبعوا رسله له الجنة ولو كانوا افقر الناس ويدخل الكافرين المكذبين النار ولو كانوا هو اغنى الناس واشرفهم في الدنيا. قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله - 01:22:27
والجنة هي دار النعيم فيها من اصناف النعيم ما لا يقدر احد على على وصفه فيها مئة درجة لكل درجة سكان على قدر قوة ايمانهم بالله طاعتهم له. واقل درجة في الجنة يعطى اهلها من النعيم مثل نعيم مثل نعيم انعم - 01:22:57
ملك في الدنيا سبعين مرة والنار اعاذنا الله منها. هي دار العذاب في الاخرة بعد الموت. فيها من في العذاب والنكال ما يهول ذكره القلوب. ويبكي العيون. ولو كان الموت يوجد - 01:23:27
في الدار الاخرة لمات اهل النار بمجرد رؤيتها. ولكن الموت مرة واحدة به الانسان من الحياة الدنيا الى الاخرة. وقد جاء في القرآن العظيم الوصف الكامل للموت والبعث والحساب والجزاء والجنة والنار. وفيما ذكرنا اشارة اليه - 01:23:51
والادلة على البعث بعد الموت والحساب والجزاء كثيرة جدا. قال الله تعالى اكرمكم الله هذا هو الاصل الخامس من اصول الايمان. وهو الايمان بالبعث بعد الموت. ويعبر عنه بالايمان باليوم الاخر - 01:24:21
فانه لا لا يوم بعده. فهو يوم مستمر على اهل الجنة والنار والايمان باليوم الاخر يقول ابن تيمية انه يشمل كل ما يكون بعد الموت الايمان بكل ما يكون بعد الموت. فيدخل فيه - 01:24:45

احوال اهل القبور من فتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر داخل في حكم الايمان باليوم الاخر. لان دار البرزخ هي تابعة الجزاء الدور الثلاث دار الدنيا وهي دار العمل والابتلاء ودار البرزخ وهي ما بين الموت والبعث - 01:25:14
ويلقى فيها المكلفون يعني شيئا من اعمالهم انا خير واما شر مما يجب الايمان به الايمان بما اخبر الله به ورسوله من مما يقول بعد الموت وقبل البعث فالقيامة قيامتان. القيامة الكبرى وهي البعث بعد الموت - 01:25:43
التي يقوم فيها جميع الاولين والاخرين يقومون لرب العالمين. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس رب العالمين يوم القيامة الصغرى هي الموت. فمن مات قامت قيامته. لانه بالموت يشرف على - 01:26:16
على نتيجة عمله يشرف ويطلعه الله على مصيره الجنة او النار حتى انه في قبره يرى مقعده من الجنة هو مقعده من النار. فيقال للمؤمن هذا مقعدك في الجنة وهذا مقعدك في النار ابدلك الله به مقعدا في الجنة. والكافر بالعكس - 01:26:43
قال في الحديث فيراهما جميعا احسنت الى هنا في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشترط لسجود التلاوة الطهارة واستقبال القبلة؟ الصحيح انه لا يشترط احب ان اكون - 01:27:16
ارى انه ان يستقبل القبلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل السكنى افضل في مكة ام المدينة في ذلك خلاف بين السلف وبعضهم يفصل اقول وربما اخذ من قوله المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون - 01:27:46
وكان اشتغل في يختلف منهم ومنهم ومنهم من يجاور بمكة والذي يظهر لي ان فرصة العبادة في مكة لان فيها الطواف في البيت والصلاة مضاعفة وبهذا الاعتبار اقول شكر المدينة - 01:28:23
اولى لهذا المعنى فيه من العبادات ما ليس في المدينة والصلاة مضاعفة. صلاة المسجد الحرام افضل من الصلاة في مسجد النبي في مائة صلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز لاحد الورثة حجب - 01:28:57
جزء من التركة عن باقي الورثة وتعويضهم بنفس قيمة ما تم حجبه عنهم علمهم مثال يرغب احد الورثة في حجب شقة سكنية الا ان يعوضهم ما يقابل قيمتها في مكان اخر - 01:29:28
فهل يجوز ذلك؟ لان التصرف في مال الغير. هذه الشقة ملك للورثة فلا يجوز ان يعوضهم الا بعلمهم واذنهم تصرف خاطئ لابد ان يعلموا وان يقبلوا بيعها عليه اذا كان يريد يرغب فيها ويريد ان ان يعطيهم ثمنها - 01:29:52
فليكن هذا بعلمهم وموافقتهم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كفارة اليمين هي اطعام عشرة مساكين كم يعطى لكل مسكين من الطعام غير المطبوخ نصف ساعة ناس فصاع ويكون معه ايدام. ايدام يعني شيء من اللحم - 01:30:24
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول السائل عبر الشبكة اذا كان بيت الزوجية ملك آآ باسم الزوج فهل يحق لباقي الورثة اخراج زوجته من بيت الزوجية لتقسيم الميراث بعد وفاة الزوجة - 01:30:57
للحصول على انصبتهم ما دام البيت ملك لموردهم فهو لهم فان سمحوا ان تبقى في البيت كان اولى والا لا يجب عليهم ان يسكنها انقذت تستأجره ويؤجرونه والا فترحل حيث جاءت - 01:31:29
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول اذا اذا توفي شخص وترك عقارا يشاركه فيه اخ له علما بان الشخص المتوفى حصل على مال قبل وفاته. ولكنه اشترى به عقار اخر دون سداد حصة اخيه في العقار - 01:32:16
ادي الاول والسؤال هل اذا امتنع او تأخر ورثة الشخص المتوفى اه في في سداد حصة اخيه يعتبر هذا التقصير في رقبة الشخص المتوفى الكلام ان هذا دين. يعني هذا المتوفى عليه دين لاخيه الذي هو شريكه - 01:32:47
فعليه فعليهم ان يقوموه من تركته ولا يؤخر عليهم ان يقروه المؤمن معلقة بدينه حتى يقضوا عنه نعم طبعا ويقول في في نهاية السؤال يقول ان هل الدين يبقى في في ذمة الميت ام يبقى - 01:33:16
هذا الدين في رقبة الورثة. يبقى هذا الدين في ذمة الميت حتى يقضى عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول او تقول السائلة ساعدت قريبتي بالمال للحصول على حبوب لانزال الجنين - 01:33:43
وعمره تقريبا من ثلاطعشر الى الى سطعشر اسبوع لانه قريبتي لم تكن تحسب بدقة هذا لان التقارير الطبية تؤكد خطر حياتها وكذلك

حياة وتشوه الجنين. فهل علي اثم من مساعدتي - 01:34:13
لها لا يجوز الاخ ان تعينيها على ما لا يجوز اسبوع يعني اكتر لان الجنين كبير فلا يجوز ان ان تعينيها على الاجهاض ستطعشر اسبوع علي ست اربعة اشهر نعم - 01:34:33
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه هل يجوز الفطر في رمضان للمسافر عند مكوثه في البلد المسافر له او فقط اثناء الطريق يجوز له الفطر لا يجوز له الفطر في الطريق وفي البلد التي نزلها - 01:35:16
لمدة ليست بطولة اذا كانت اذا اذا كان يباح له القصر ابيح له الفطر الفطر والقصر متلازمة فمن ابيح له القصر ابيح له الفقر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:35:49
يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تسمية القرآن او وصفه بما لم يرد في النصوص مثل مثل وصفه بانه المحزم المليان. تشبيها له بالسلاح امتلئ بالذخيرة الذي يحزم على الخصر ونحو ذلك من الاوصاف - 01:36:19
مثل وصفه بالمحزن المليان تعبير عن القرآن لا لا يفهمه المسلمون ينبغي ان يعبر عن القرآن بالعبارات الشرعية الواردة في في القرآن او في كلام اهل العلم والايمان بحبل الله - 01:36:48
يعني اذا سمي الحبل القرآن هو الحبل المتين. يعني الذي من تمسك به يعني نجا هذا جاء واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بالقرآن وبالاسلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:37:45
اه ذكرتم ثلاث ايات اه ان سنة الله في الخلق للابتلاء. اه فما هي اية في في سورة هود هو الذي خلق الشام وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 01:38:09
وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا واية في الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة ايها معشر الاعمال واية في سورة الملك الذي خلق الموت والحياة ليبلوه في سورة هود والكهف والملك. نعم - 01:38:31
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يمتلك اخان عقار مؤجر لمستأجر مقابل ايجار الشهري ويأخذ الاخ الاول عائد هذا الايجار دون ان يطالبه اخوه بنصيبه في الايجار. وظل هذا الامر لسنوات. ثم توفي الاخ - 01:38:56
والثاني بعد ذلك فهل يحق لورثة الاخ المتوفى؟ اخذ جزء من الايجار الشهري مقابل نصيب مقابل نصيب ابيهم المتوفى. على على اساس ان نصيب ابيهم المتوفى قد ال اليهم بالميراث الشرعي - 01:39:25
ما دام نصيب ابيهم ال اليهم بالميراث فاجرتهم مستحقة لهم يستحقون من الهجرة بقدر نصيبهم من هذا العقار يستحقون من الاجرة بقدر نصيبهم من هذا العقار فاذا ال اليه ال اليهم نصف العقار فلهم نصف الاجرة - 01:39:52
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز لزوجي ان يسكن او او يجلس مع اختي جدتي وهل هو محرم عليها ام لا - 01:40:20
لا ليس محرم يجلس معها يعني يعني على انها عجوز يعني ليس بوجوده معها فتنة ولا واما اذا كانت يعني شابة وفي حكم الشابة لا يجوز ان يخلو بها يجلس معها من غير خلوة فلا بأس - 01:40:48
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توفي رجل وترك ميراث لامه وزوجتين وولد وبنت وطلبت احدى الزوجتين بسداد دين لها من الميراث قبل توزيعه علما بان هذا الدين لا يعلم به الورثة. ولا توجد مستندات لدى زوجته صاحبة الدين - 01:41:40
ذلك وقد يتعدى قيمة هذا الدين مقدار التركة فما هو الواجب فعله سؤال غير واضح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه توفي رجل وترك زوجة وابنان وبنتان. وبنين وبنتين. ايه - 01:42:18
وابنين وبنتين بالاضافة الى ولد وبنتان لابن له توفي في حياته فهل يستحق اولاد الابن المتوفى في حياة ابيه شيئا من التركة بالوصية الواجبة اولاد الابن المتوفى قبل ابيه. ليسوا ليس لهم حق في الميراث - 01:43:02
الا ان يكون اوصى جدهم اوصى لهم فهم على وصيتهم ان كان جدهم اوصى لهم بشيء فهم على وصيتهم اما الميراث فلا ميراث لهم يجب على من لا ما يجب عليه - 01:43:33

لا يجب عليه نقول ان او صلاة بعض الاجداد يراعيهم ويرحمهم ويوصيهم لا كأنه يشير الى ان الوصية الواجبة الثلث يعني هل له نصيب من الوصية الا ان يوصلهم عزة لهم من الوصية ان كان جدهم اوصى بالثلث فليس لهم من الثلث. ما يستحقونه الا بحسب ما نص - 01:43:58

في الوصية هذا نعم انا اقول بالوصية عملا من قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم ان ترك خير الوصية للوالدين والاقربين اختم يا محمد. سم. السؤال الاخير احسن الله اليكم. يقول السائل حولت مبلغا من حسابي في بنك. الى حسابي في - 01:44:40

بنك اخر ووصل المبلغ لي وتفاجأت بعدها بتكرار مبلغ التحويل ووصلني المبلغ نفسه الى البنك الثاني بدون خصم من حسابي في البنك الاول مع العلم انه انخصم المرة الاولى. اخبرت البنكين فقالوا بان التحويل كان مرة واحدة - 01:45:23

والمبلغ تقريبا خمسة الاف ريال. فماذا افعل به يعني رأي الحال ان هذا المبلغ للجهة المحولة للبنك الذي حول المبلغ. لانه حول لك مرتين ومن حق البنك الاول المحول قبلوه يعني لا الح عليهم اقول لهم هذا الواقع - 01:45:51

اقنعه اقنعهم بانه وصل اليك المبلغ مرتين فان قبلوا والا تصدقوا به - 01:46:46